

# تتفيذ إعلان القاهرة 2013م للسكان والتنمية في السودان

## المؤتمر الاقليمي حول السكان والتنمية : خمس سنوات على اعلان القاهرة 2013

30 اكتوبر – 1 نوفمبر 2018م - بيروت - لبنان

المؤتمر الاقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية  
(برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية مابج عم 2014)  
24-20 يونيو/حزيران 2013

إعلان القاهرة

تحديات التنمية والتحول السكاني في عالم عربي متغير



## مقدمة

أولاً: ان تنفيذ «إعلان القاهرة " للسكان والتنمية يأتي في السياق السيادي للسودان، ويتسق مع القوانين والأولويات الوطنية والتنمية. اتخذت حكومة السودان الكثير من الإجراءات لتنفيذ توصيات "إعلان القاهرة" طبقاً لمبدأ حق جميع السودانيين في التنمية، ومع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان كما جاءت في "الدستور المؤقت" عام 2005 والمعدل في عام 2017، وفي توصيات مؤتمر الحوار الوطني 2015 - 2016.

ثانياً: تقدم وثيقتي "السياسة القومية للسكان" وبرنامجها التنفيذي والبرنامج الوطني لتنفيذ اجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة إطاراً لعمل السكان والتنمية في السودان. باعتمادهم نهج السلام والتنمية والانتقال من المساعدات الإنسانية إلى التنمية من أجل استدامة السلام في السودان.

ثالثاً: أن استعراض تنفيذ توصيات «إعلان القاهرة» يجب إلا ينظر اليها كعملية استعراض مستقل , حيث ان قضية السكان والتنمية هي موضوع معقد ومترابط مع كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

## أهداف العرض

1. تسليط الضوء على السياسات والتشريعات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية التي تساعد في تنفيذ مقررات اعلان القاهرة للسكان والتنمية
2. الوقوف على تنفيذ اعلان القاهرة, ماتم انجازه ومعرفة الفجوات والتحديات الماثلة امام التنفيذ
3. الدور الكلي للاعلان في تحقيق التنمية المستدامة
4. الاولويات القومية للسكان والتنمية

## خلفية عن الوضع فى السودان

■ يقدر عدد سكان السودان بحوالى 43.2 مليون فى عام 2018 مع معدل نمو مرتفع حوالى 2.5 فى المائة سنوياً، مما يشكل تحديات كبيرة لتوفير الخدمات والفرص الاقتصادية، والاستدامة البيئية والطبيعية وإدارة الموارد، أيضا تشهد البلاد تحول ديمغرافى حيث يمثل الشباب دون 25 سنة (60%) مع معدل خصوبة مرتفع (5.2).

■ معدل النمو السكانى السنوى (2.5%) سيجعل عدد سكان السودان يصلون إلى 58 مليون نسمة (أى زيادة قدرها 19 مليون نسمة) بحلول عام 2030 (حسب اسقاطات الجهاز المركزى للإحصاء 2008) , مما يمكن ان يؤدى إلى تراجع العائد من جهود التنمية ونصيب الفرد من الإنفاق على الصحة والتعليم والإسكان والنقل والمواصلات ونصيبه من الأرض الزراعية والمياه و الطاقة بأنواعها.

## تابع (خلفية)

- شهد السودان حراك سكاني كبير في السنوات الماضية، تارة بسبب الجفاف والكوارث الطبيعية ومرات اخري بسبب الصراع. هناك حوالي 2 مليون من المهاجرين والنازحين داخليا. السودان ايضا بلد مستضيف سواء بصورة مؤقتة أو لفترات طويلة الأجل لكثير من المهاجرين واللاجئين من دول الجوار, مثل أفريقيا الوسطى , تشاد، إريتريا، إثيوبيا، وجنوب السودان،
- قام السودان بتنفيذ كثير من الأنشطة, والتي تؤثر إلى حد كبير على حالة السكان والتنمية في البلاد وذلك ايفاء بالتزاماته نحو اعلان القاهرة 2013. بعض الأنشطة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنفيذ اعلان القاهرة جاءت من خلال المراجعة الشاملة للسياسة القومية للسكان و إعداد البرنامج التنفيذي للسياسة من خلال المشاورات الوطنية مع مختلف القطاعات ، والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني

## الانجازات في البيئة الداعمة لتنفيذ اعلان القاهرة 2013:

- تم تشكيل وتفعيل كل الهياكل المؤسسية المتعلقة بقضية السكان والتنمية على الصعيدين القومي والمحلي، ويظهر ذلك في ارتفاع نسبة المشاركة في التشاور وفي إشراك البرلمانين والتشريعيين في تنفيذ أنشطة السكان والتنمية.
- مؤتمر الحوار الوطني، الذي شمل أيضا الحوار المجتمعي، في السلام والتنمية، والإصلاح الكامل للقطاع العام والسياسات العامة، استمر لمدة سنة، وشمل المسؤولين الحكوميين، وأحزاب المعارضة، وقادة المجتمع المحلي والحركات المسلحة. خرج المؤتمر بحزمة توصيات تمس كل مناحي الحياة في السودان وجاءت متسقة تمام مع مبادئ اعلان القاهرة للسكان والتنمية.
- اعتبرت السياسة القومية للسكان مرحة للبرنامج الخماسي الاقتصادي 2015-2019.
- وفي اطار ادماج البعد السكاني في التخطيط التنموي تم اعتماد السكان كاحد معيار تخصيص الإيرادات للولايات

- هناك ايضا البرنامج الوطني لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030, و الذي يتألف من هيكل مؤسسي علي اعلي المستويات، وخطة لتنفيذ الأنشطة ضمن الإطار التنموي في السودان. وقدم السودان استعراضه الوطني الطوعي عن اهداف التنمية المستدامة في السودان في المنتدى السياسي رفيع المستوى بنويويورك يوليو 2018.
- صياغة استراتيجية وطنية للأطفال تقوم على نتائج دراسة وطنية حول الوضع الحالي للأطفال في السودان، ودراسة لتطابق قانون الطفل 2010 مع أهداف التنمية المستدامة.
- صياغة استراتيجية الأشخاص ذوي الإعاقة والتي عززت من الاهتمام بشريحة المعاقين وفي اطار الاهتمام بحصر وتصنيف الإعاقة تم اضافى جزء في استمارة التعداد السادس.
- الإحصاءات والبيانات، هناك زيادة في تغطية السجل المدني للسكان، مع زيادة في تسجيل المواليد، والاضطلاع بدراسات استقصائية مثل المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2014 ومسح ميزانية الأسرة و مسح الإنفاق لعام 2014. بالاضافة الى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء 2012-2016، وقانون الاحصاء 2014

خلال الخمس سنوات الماضية تم تنفيذ الكثير من القضايا ذات الصلة باعلان القاهرة 2013 , يمكن ايجازها في الاتي حسب محاور اعلان القاهرة:

### اولا: محور الكرامة والمساواة:

شمل المحور 38 توصية تناولت استراتيجيات خفض الفقر وحق الانسان في التنمية والمشاركة في المجتمع، والأسرة والمرأة والمساواة في الواجبات والحقوق والمهاجرين والنازحين والشباب وكبار السن وذوي الإعاقة.

ضمن السياق الوطني لمعالجة مواضيع السكان والتنمية المتعلقة بالسكان وتخفيض الفقر، تم اتخاذ عدة إجراءات ملموسة بالتركيز علي إستراتيجيات تدر بالدخل وتأمين فرص العمل و التأمين ضد مخاطر المناخ والتمويل الاصغر مع البنوك بالاضافة الي تعزيز الأمن الغذائي ايضا من ضمن الإجراءات التي إتخذها السودان للقضاء علي الفقر برامج دعم العائلات المحتاجة والنساء في الظروف الصعبة ضمن تدريب المرأة علي صناعة وإستخدام المواد المحسنة وتوزيع التقاوي بالاضافة الي وضع سياسة تشجيع التشغيل.



وفيما يتعلق بمواضيع الاعلان حول السكان والبيئة تم تبني العديد من البرامج والتي هدفت الى

- تحسين إدارة المخلفات الصلبة والتخلص الآمن من النفايات الصلبة والمخلفات
- الاصحاح البيئي من خلال تكوين مجالس ولأئمة للإصحاح البيئي
- تعزيز الإستخدام المستدام للموارد وإدارة الموارد البيئية ومنع تدهور البيئة
- معالجة القضايا المتعلقة بديناميكيات السكان في المناطق البيئية المعرضة للخطر،
- تناول القضايا المتعلقة بمضاعفات إتجاهات السكان في التجمعات العمرانية الكبيرة.
- حماية مصادر دخل البحارة وحماية بيئة البحر من التلوث خطة إستراتيجية الكوارث.

كما وتم تقييم اوضاع الإتجاهات الديموغرافية للسكان علي المستوى القومي في تقرير عكس أوضاع سكان السودان، وعلى المستوى الولائي تم تقييم أوضاع السكان في تقرير أوضاع السكان الولائية.

وفيما يتعلق بمواضيع الاعلان حول المرأة وقضايا النوع الاجتماعي، بالرغم من وجود سياسات وإستراتيجيات لتنفيذ قرارات مجلس الأمن،(1325، 1820، 1188، 1960) المتعلقة بسلام وأمن المرأة لم تصادق الحكومة السودانية علي إتفاقية سيداو. تبعا لذلك صيغت وأعدت الخطة الوطنية للقرار 1325 تناولت مواضيع الحماية، الوقاية ، الإغاثة والإنعاش والمشاركة.

•تمت زيادة تمثيل النساء والفتيات في العملية السياسية بزيادة نسبة مقاعد النساء في البرلمان(الكوتة) الي نسبة 30% في العام 2014 ونسبة 35% في مجلس الولايات.

•دراسة الوضع الإقتصادي والاجتماعي والإقتصادي للمرأة بالتركيز على أثر سياسات التمويل الأصغر ومدى إستفادة النساء من خدمات التمويل الأصغر نجد أن هذه الدراسة أدت الي زيادة فرص النساء في خدمة التمويل الأصغر حيث إرتفعت نسبة تمويل النساء من 20% الي نسبة 50%.

•تم وضع قانون لمكافحة الإتجار بالبشر لسنة 2014 وقد خص المرأة والطفل والمعاق بالعون والرعاية والتشديد في العقوبة وتم تأسيس نيابة لمكافحة الإتجار بالبشر .

•المشروع القومي لتنمية المرأة الريفية والقرض الحسن: وهو عبارة عن برنامج متكامل يعمل علي تنفيذ السياسة القومية لتمكين المرأة ويحتوي علي عدد من المشروعات:(الصحة، التعليم، السلام ورفض النزاعات، المشاركة السياسية وإتخاذ القرار، التمكين الإقتصادي وحقوق الإنسان).

- تبني حملة من أحيائها لمناصرة خفض أسباب وفيات الأمهات والأطفال من منظور اجتماعي وإقتصادي وثقافي بما يخص برامج التعبئة الاجتماعية التي تستهدف بشكل خاص الرجال والفتيان والمجتمعات لتغيير المواقف حول زواج الأطفال، تعليم وتشغيل الفتيات، وختان الإناث عبر برامج تهدف الى:
  - تحقيق مناصرة المجتمع وقيادته السياسية والتنفيذية والمجتمعية لخفض اسباب وفيات الأمهات والأطفال.
  - زيادة الوعي المجتمعي بقضايا صحة الامهات والاطفال.
- المساعدة في تسريع تنفيذ التدخلات العلمية المطلوبة لخفض اسباب وفيات الامهات والاطفال.

- فيما يتعلق باحتياجات المراهقين والشباب (10-24 سنة) هنالك مؤسسات تعني باحتياجات المراهقين والشباب مثل "مراكز الشباب بالمركز والولايات وقصر الشباب والأطفال، هنالك العديد من البرامج التي تم تبنيها، منها
- برنامج تحسين شاغلية الشباب.
  - برامج تدريبية في زيادة الأعمال وإنشاء المشروعات الخاصة
  - برنامج لتشجيع العمل التطوعي بين الشباب
  - برنامج تطوير شبكات تبادل المعلومات والخبرات
  - برامج حول مفهوم التنمية السياسية
  - برنامج نحو فتح نوافذ لمؤسسة التمويل الأصغر بالمركز والولايات
  - مهرجان الناشئة القومي الدوري ضمن معالجة العنف ضد الأطفال والمراهقين والشباب، وإستغلالهم وإساءة معاملتهم، بما في ذلك الإستغلال والإتجار لأغراض الجنس.
  - برلمان الشباب القومي لضمان مشاركة المراهقين والشباب في تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة التنمية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على حياتهم.

تحت محور الكرامة والمساواة تم تبني العديد من السياسات والاستراتيجيات

1. الخطة الإستراتيجية للإصحاح البيئي في مناطق التعدين الأهلي. وخطة العمل للتعامل مع الآثار البيئية للتعدين الأهلي في 2017.
2. الخطة القومية لإدارة الموارد البيئية
3. إستراتيجية التنمية الحضرية المستدامة
4. إستراتيجية الكوارث
5. الخطة الوطنية للقضاء على الفقر في السودان
6. السياسة القومية لتمكين المرأة
7. الاستراتيجية الوطنية لتنمية الاسرة
8. الاستراتيجية الوطنية للطفل
9. السياسة الوطنية للنزوح
10. سياسة الاتجار بالبشر 2014
11. قانون لمكافحة الاتجار بالبشر

## •ثانيا: محور الصحة

• 22 توصية شملت الامومة والطفولة والصحة الإنجابية والجنسية ومكافحة العادات الضارة و حق الزوجين في تحديد عدد الأطفال وتباعد الانجاب وترقية نوعية الخدمات الصحية وتوفير الموارد المالية وتطوير الموارد البشرية وتوفير خدمات الصحة الإنجابية للشباب.

• قام السودان بمراجعة السياسات والاستراتيجيات لتلبية الإحتياجات المتعلقة بالحقوق والصحة الإنجابية والجنسية التي تمثلت في:

- إستراتيجية الخطة التسريعية لخفض وفيات ومراضة الأمهات والأطفال دون الخامسة.
- الإستراتيجية القومية لتحسين صحة الأمهات والأطفال والمراهقين (5×10)، التي إستهدفت النساء في سن الإنجاب، الأطفال دون الخامسة والمراهقين.
- استراتيجة مشروع التغطية الشاملة بخدمات الرعاية الصحية الأساسية التي إستهدفت جميع المجتمعات الغير مغطاة من السكان.
- تحديث السياسة القومية للصحة الإنجابية.
- المصادقة على حملة تسريع خفض وفيات الامهات فى افريقيا (CARMA)
- الاستراتيجية الوطنية لتنظيم الاسرة وخطة التسريع الخاصة بها
- الحملة القومية للقضاء على ختان الاناث

ضمن السياق الوطني تمت معالجة مواضيع الإعلان حول السكان و التنمية المتعلقة بالحقوق و الصحة الإنجابية و الجنسية بعدة إجراءات إتخذتها البلد:

•تنقيح الدلائل التدريبية لزيادة حصول النساء على المعلومات والتوجيهات الصحيحة عن الصحة الإنجابية والجنسية بواسطة تدريب الكوادر علي المشورة ورفع الوعي.

•تنفيذ الإستراتيجية القومية لتحسين صحة الأمهات والأطفال لزيادة حصول السكان النازحون واللاجئون والمهاجرون قسريا على خدمات الصحة الإنجابية والجنسية الشاملة، ومنها وسائل منع الحمل، بغض النظر عن الوضع العائلي أو السن.

•تم توفير عدد 444 إسعافات نقل لمشروع خفض وفيات الأمهات في 2014 من أجل زيادة تحويل الحالات الطارئة للحصول على الرعاية الطبية العاجلة والشاملة في مستشفيات ومراكز رعاية المرأة.

•تم توفير الفيفول والفولك أسد ضمن المشروع القومي لرعاية الحوامل لزيادة الحصول على الرعاية الصحية أثناء الحمل وقبل الولادة.

•الإستراتيجية القومية لتحسين صحة الأمهات والأطفال والمراهقين وتقديم الخدمات الصديقة لصحة الشباب والمراهقين لتعزيز حصول المراهقين والشباب على خدمات الصحة الإنجابية والجنسية.

• إنشاء مراكز الإرشاد والفحص الطوعي بواسطة السياسة القومية لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة لزيادة تقديم خدمات الوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي/نقص المناعة المكتسب، والعلاج والرعاية للسكان المعرضين لخطر الإصابة بهذه الأمراض.

• توفير معدات الإجهاض الآمن، تم توفير خدمات العناية مابعد الإجهاض منذ 2013  
منذ عام 2013 يتم تقديم مجموعة من الخدمات الصحية الانجابية والجنسية طبقاً لمعايير الرعاية من خلال نظام الرعاية الصحية الأولية والتي شهدت تحسناً في تقديم الخدمات وهي:

• خدمات وسائل منع الحمل

• خدمات رعاية الأمومة

• إستشارات مابعد الإجهاض.

• تحسين خدمات الرعاية مابعد الإجهاض.

• هنالك تقديم ملحوظ نحو خدمات كل من الوقاية، الفحص، العلاج والرعاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الإتصال الجنسي .

• هنالك أيضاً تقدم ملحوظ شوهد تجاه مرض نقص المناعة المكتسب\الإيدز من حيث الوقاية، الإستشارات

والإختبارات الطوعية، العلاج، الرعاية والدعم، منع إنتقال المرض من الأم إلى الطفل وتقديم العلاج لإطالة

عمر الأمهات المصابات بالمرض وتقديم خدمات تنظيم الأسرة للمصابين بمرض نقص المناعة المكتسب مرض

نقص المناعة المكتسب\الإيدز



• وجود خدمات علاج ناسور الولادة ولكن بدون اي تقدم وهي الوقاية، التتبع، التحويل للعلاج وإعادة دمج النساء الذين خضعوا لعلاج الناسور.

• وجود خدمات التثقيف والاستشارات بالنسبة للصحة الانجابية والجنسية للمراهقين وتشمل مرض نقص المناعة المكتسب

• توفر خدمات الوقاية، العلاج والرعاية من ختان الاناث بينما هنالك تقدم ملحوظ نحو مناهضة العادات الضارة وختان الاناث

## ثالثاً: محور المكان واستدامة البيئة:

### 32 توصية شملت قضايا الهجرة الداخلية والعالمية والنزوح واستدامة البيئة.

- تمت معالجة عدة مواضيع حول السكان والتنمية المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية
- فيما يرتبط بالهجرة الداخلية والنزوح سعت الدولة الى تحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة من خلال تخصيص موارد لدعم مشروعات التنمية بالولايات، الى جانب مشروعات التمويل الأصغر والاستثمارات الصغيرة لتحسين حياة الناس واستقرارهم في مناطقهم الاصلية. الى جانب برامج العودة الطوعية للنازحين التي تم تبنيها بعد الوصول لاتفاقيات السلام في مناطق النزاع، والتي تشجع الناس للانتقال من المساعدات الإنسانية الى التنمية والإنتاج.
- تم التطرق الى السياسة الوطنية للهجرة من أجل حماية المهاجرين من إنتهاك حقوق الإنسان، والعنصرية، والتعصب العرقي وكرهية الأجانب.
- تم تأسيس لجنة وطنية لمكافحة الإتجار بالبشر ضمن برنامج إجازة قانون مكافحة الإتجار بالبشر.
- تم تأسيس لجنة العودة الطوعية والقسرية وإعادة الإدماج بجهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج ضمن موضوع المبادرات لاعداد المهاجرين للعودة الطوعية بمافي ذلك برامج التدريب لادماجهم في بلدهم.
- اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر تم سن قوانين تحرم الهجرة غير القانونية ضمن معالجة مواضيع الهجرة غير القانونية.

- تم الاتفاق علي التعاون بين السودان وأثيوبيا، والسودان ومصر بوجود لجان ثنائية مشتركة ضمن الحوار والتعاون بين بلدان المنشأ والإقامة المؤقتة و المقصد النهائي.
- تم رصد وإحصاء المهاجرين السودانيين وحصر الأجانب بالسودان باجراء دائرة الإحصاء للسودانيين المهاجرين-المغتربين ووزارة العمل والزام الرقم الاجنبي للاجانب-وزارة الداخلية ضمن تحسين جمع البيانات المصنفة عن الهجرة الدولية (وتشمل الهجرة القسرية)،معا لأخذ في الاعتبار عوامل السن، والجنس، والمساواة والتعرض للمخاطر.
- سياسات محفزة من وزارة المالية وبنك السودان باتخاذ اجراء تقديم سعر تشجيعي لتحويلات المهاجرين ضمن الاجراءات لتعبئة التحويلات كمصدر للاستثمار في المبادرات الاقتصادية على المستوى الوطني والمجتمعي.
- وجود سياسة تحفيزية بتقديم اعفاءات وحوافز تشجيعية لتسهيل تدفق التحويلات من خلال وجود سياسات اقتصادية وتسهيلات مصرفية مناسبة.
- لجان مشتركة مع الدول والمنظمات ذات الصلة لتسهيل العودة الطوعية الآمنة للمهاجرين بما في ذلك المهاجرون غير الشرعيين.
- لجان مشتركة من اجل التسهيلات في تبادل المعلومات حول سياسات الهجرة

## التحديات

من ابرز التحديات التي برزت

1. الحصول على البيانات وتحليلها وتوفيرها على المستويات الولاية

1. العقوبات الاقتصادية الاحادية

2. الموارد المالية لتوفير الاحتياجات السكانية والخدمات

3. معالجة أوجه اللامساواة والتباين بين الولايات في الحصول والوصول للخدمات، بسبب الحوب

والنزاعات والمناطق ذات الاستقرار النسبي.

4. ادماج الشباب في قضايا النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية

5. الهجرات المستمرة الى السودان من دول القرن الافريقي وبعض الدول الأخرى نتج عنه اعداداً

كبيرة من المهاجرين غير النظاميين واللاجئين حيث يمثل السودان دولة معبر ومقصد لاقامة هؤلاء

المهاجرين، الوضع الذي يترتب عنه الضغط على الخدمات الأساسية والإسكان فضلاً عن التأثيرات

السالبة الأخرى مثل الاتجار بالبشر، الامر الذي يتطلب شراكة إقليمية وعالمية فاعلة لمخاطبة هذه

القضية.

## الأولويات الوطنية ذات الصلة بإعلان القاهرة 2013

1. الموقع الجغرافي للسودان جعله هدف لكثير من المهاجرين سواء العابرين أو المقيمين مما شكل أعباء تنموية كبيرة على البلاد وساهم في زيادة النمو السكاني وبالذات في الحضر. لذلك تم تكوين المجلس الاعلي للهجرة والذي يتبع لرئاسة الجمهورية من اجل العمل على تخفيف هذه الآثار من خلال دعم الاستراتيجيات القومية في هذا الخصوص.

2. أن تعزيز خدمات الصحة الإنجابية وصحة الطفل تعتبر من الأولويات الوطنية المتعلقة بالرعاية الصحية الأولية، ولتحقيق ذلك تم إطلاق الاستراتيجية القومية لتحسين صحة الامهات والاطفال والمراهقين, استراتيجية التغطية الشاملة بخدمات صحة الام والطفل وخدمات الصحة الانجابية بالاضافة الى الاستراتيجية الوطنية لتنظيم الاسرة و خطة التسريع الخاصة بها

## تابع (الاولويات)

3. الاحصاءات والبيانات (التعداد السادس للسكان والمساكن)، تظل البيانات السكانية المعمقة والمصنفة طبقا لشرائح السكان والقطاعات ذات أولوية قصوى وبالرغم من ان السودان قد نفذ المسح متعدد المؤشرات في العام 2014، الا ان الاستفادة من هذه البيانات تحتاج للمزيد من رفع القدرات والتدريب.

4. تمكين الشباب اقتصاديا- واجتماعيا – وسياسيا، التأهيل والتدريب، صحة الشباب.

## خاتمة

السودان يقدر الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان، الإسكوا، والجامعة العربية، لوضع أطر لرصد ومتابعة تنفيذ مقررات اعلان القاهرة. واضعين في الاعتبار الخصوصية لكل بلد من البلدان العربية. ونحن إذ نقدم هذا الاستعراض نجدد التزام حكومة السودان بمبادئ ومقررات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتوصيات إعلان القاهرة 2013 والنهج الحقوقي الذي جاء به الإعلان. كما ونشيد بالدور المقدر الذي لعبه المكتب القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان في دعم القضايا السكانية من خلال العديد من الشراكات الاستراتيجية المميزة والفاعلة مع كافة الشركاء في القطاعات على المستوى الرسمي والشعبي والدولي، مما انعكس على تطوير برامج قوية وملمية للاولويات والاحتياجات الوطنية مما عزز ثقة الجهات الرسمية والمانحين وساعد على استقطاب تمويل متزايد للبرامج الوطنية للسكان والتنمية.

أن الاستثمار في الشباب وإتاحة الفرص الجديدة لهم للحصول على المهارات المعارف المطلوبة هو صمام امان النمو الاقتصادي والتنمية بالبلاد وهذا لا يتم الا من خلال وضع السياسات والتدخلات المناسبة من أجل تنشئة نسبة أعلى من الشباب قادرين على المساهمة في الانتاج الاقتصادي في المستقبل.

ان مبادئ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية و اعلان هي اجزاء مكملة ولا غني عنها لتحقيق اهداف التنمية المستدامة , هذا يعكس اهمية ومركزية البعد السكاني في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

شكراً على حسن الاستماع